

تفسير البيضاوي

89 - { ودوا لو تكفرون كما كفروا } تمنوا أن تكفروا ككفرهم { فتكونون سواء } فتكونون معهم سواء في الضلال وهو عطف على تكفرون ولو نصب على جواب التمني لجاز { فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله } فلا توالوهم حتى يؤمنوا وتحققوا إيمانهم بهجرة هي إلى الله ورسوله لا لأغراض الدنيا وسبيل الله ما أمر بسلوكه { فإن تولوا } عن الإيمان الظاهر بالهجرة أو عن إظهار الإيمان { فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم } كسائر الكفرة { ولا تتخذوا منهم ولدا ولا نصيرا } أي جانبوهم رأسا ولا تقبلوا منهم ولاية ولا نصره